

بولس يكرز بالمسيح المصلوب

¹ وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُوءِ
الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُتَارِبًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ. ² لِأَنِّي لَمْ أَغْزِمَ
أَنْ أَعْرِفَ سَيِّئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ
مَصْلُوبًا. ³ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ
كَثِيرَةٍ، ⁴ وَكَلَامِي وَكِرَارَتِي لَمْ يَكُونَا بِحِكْمَةِ
الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُفْنِعِ بَلْ بِزُهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، ⁵ لِكَيْ لَا يَكُونَ
إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.
⁶ لَكِنَّا تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ
مِنْ هَذَا الدَّهْرِ وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ الَّذِينَ
يُتَبَلَّغُونَ، ⁷ بَلْ تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرٍّ، الْحِكْمَةِ
الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ
لِمَجْدَتِهَا، ⁸ الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لَأَنْ
لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَّبُوا رَبَّ الْمَجْدِ، ⁹ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "مَا

لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ،
مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُجَبُّونَهُ." ¹⁰ فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ
بِرُوحِهِ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْخَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ
اللَّهِ. ¹¹ لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ
الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ، لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ
إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. ¹² وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي
مِنْ اللَّهِ لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمُؤَهَّوْبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ، ¹³ الَّتِي
تَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ بَلْ بِمَا
يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، فَارْنِيزِ الرُّوحِيَّاتِ
بِالرُّوحِيَّاتِ. ¹⁴ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ
اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِتْمَا يُحْكَمُ
فِيهِ رُوحِيًّا. ¹⁵ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكُمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَا
يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ¹⁶ لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ،
وَأَمَّا نَحْنُ فَلَمَّا فِكْرَ الْمَسِيحِ.